الى فرعون بالسنين وهزيوسى صعقا عذابا شديدا وكلمها
بثلاثة الاف وثمانماية وخمس وعشرون كلمة وحروفها اربعة
عشر الفا وثلاثماية وعشرة احرف المصر تقدم ان فى الحروف
التهجى فواتح السور الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر
فالرفع من وجهين والنصب من وجه والجر من وجه فالرفع
كونها مبتدا والخبر فيما بعدها او خبر مبتدا محذوف والنصب
كونها مفعولا لفعل محذوف والجر على اضمار حرف القسم او هى قسم
فعلى انها مبتدا او خبر مبتدا او مفعول فعل محذوف فالوقف عليها
كاف وان جعلت كتاب خبر مبتدا محذوف تقديره هذا الكتاب
كان الوقف على المصر تاما وان جعلت فى موضع جر على القسم والجواب
محذوف جاز الوقف عليها وليس بوقف ان جعلت قسما وما
بعدها جوابه والتقدير وهذه الحروف ان هذا الكتاب يا محمد
هو ما وعدت به وحينئذ فلا يوقف على المصر وهكذا يقال فى
جميع الحروف التهجى او اوائل السور على القول بانها معربة وان لها
محلا من الاعراب كتاب انزل اليك جائز لان كتاب خبر مبتدا
وانزل جملة فى موضع رفع صفة لكتاب اى كتاب موصوف
بالانزال اليك حرج منه كاف ان علقت لام كى بفعل مقدر
اى انزلناه اليك لتنذر به وليس بوقف ان علقت بأنزل
لتنذر به حسن ان جعل ما بعده مستانفا خبر مبتدا محذوف
اى هو ذكرى للمومنين وحذف مفعول لتنذر اى لتنذر الكافرين
وليس بوقف ان عطفت وذكرى على كتاب لتعلق اللام بانزل او عطفت
على لتنذر اى وتذكر بهم ذكرى للمومنين تام ان جعل الخطاب للنبى
صلى الله عليه وسلم والمراد امته وليس بوقف ان جعل الخطاب للامة

وحدها

ما انزل

وحدها لانه يكون الانذار بمعنى القول اى لتقول يا محمد اتبعوا
اليكم من ربكم ومن حيث كونه رسالة يجوز من ربكم جائز اولياء
كاف وقال ابو حاتم تام تذكرون تام قائلون كاف وقيل تام ظالمين
كاف ومثله المرسلين وقيل ليس بكاف لتعلق فلنقصن على
فلسئلن بعلم آكنى منها غائبين تام الحق حسن وقيل كاف للابتداء
بالشرط الظالمون كاف يظلمون تام معايش كاف وقيل تام ومعايش
جمع معيشة فلا همز لان ياءه اصلية عكس الكلمة عيزار ابدة ولا منقلبة
ولما الهمزة بضائع ورسائل فى جائز فمنقلب عن واو تشكرون
تام ثم صورناكم جائز ومثله ولآدم والوصل اوضح لعطف الماضى
على فعل الامر بقا التغليب الا ابليس جائز من الساجدين كاف
اذ امرتك حسن لما فيه من الفصل بين السوال والجواب وذلك
ان الفعل الذى بعده جواب الا ان الفاء حذفت منه وما استفهامية
مبتدا والجملة بعدها خبرها اى اى شى منعك من السجود والآستفهام
اوما الذى دعاك الآتسجد انا خير منه جائز من طين كاف
ومثله من الصاغرين وينعثون والمنظرين المستقيم جائز وعن
شمائلهم كاف عند العباس بن الفضل وقال غيره ليس بكاف لاتصال
ما بعده به قاله النكزاوى شاكرين كاف مدحورا تام عند نافع ابى
والجائم على ان اللام التى بعده لام الابتداء ومن موصولة ولاملان
جواب قسم محذوف بعد من تبعك لسد جواب القسم مسده
وذلك القسم المحذوف وجوابه فى موضع خبر من الموصولة اجمعين
كاف من حيث مثنى جائز الظالمين كاف من سواتهما جائز وقيل
كاف الخلدين كاف الناصحين حسن وقيل ليس بوقف تغرورا حسن
ما قبله من ورق الجنة كاف لانه اخر جواب لما مبينا حسن انفسنا

للعطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)